

" سلوكيات وصفات معلمي التربية الرياضية "

كما يفضلها طلاب المدارس الثانوية بدولة قطر "

د. حازم النهار

مشكلة الدراسة :

تهتم الدول على الصعيد العالمي بالتربية الرياضية اهتماما ملحوظا نظرا لما تلعبه من أدوار في تنشئة الأفراد واعدادهم للعمل والإنتاج وخدمة المجتمع . كما أن للرياضة المدرسية على وجه التحديد أثرا واضحا في تربية التلاميذ تربية شاملة متكاملة في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية لاعداد جيل متميز قادر على خدمة التنمية الوطنية .

ويرى هايمن Hayman أن العملية التدريسية لها أبعاد ثلاثة تتمثل في المعلم والتلميذ والمادة الدراسية ، تندمج وتتفاعل بعضها ببعض لتؤدي الى المخرجات المطلوبة والمأمولة لتلك العملية التدريسية (١) .

فمعلم التربية الرياضية الكفاء يستطيع توظيف كفاءته وخبراته وقدراته ومهاراته لتزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة أملا في صقل وتكوين شخصية التلميذ ، باعتبار أن المعلم هو الذى ينظم الخبرات التعليمية ويخطط لها وينفذها فى ضوء الأهداف الموضوعية ، لذا لا بد للمعلم من أن يكون مزودا بخلفية واسعة فى مجال تخصصه إضافة الى الخلفية المعرفية فى الثقافة العامة .

ويشير اللقانى وسليمان (١٩٧٧) الى ضرورة أن يسعى المعلم جاهدا الى النمو المهني بصفة مستمرة ومتجددة ليقف على احدث التطورات المعرفية والتقنية الحديثة فى مجال تخصصه (٢) . كما لا بد للمعلم أن يحاول تطوير أدائه التدريسي حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي المثمر مع تلاميذه خلال الاشتراك فى تحديد أهداف المواقف التدريسية المختلفة والعمل على تحقيقها ، وهناك واجبات ملقاه على عاتق معلم التربية الرياضية ، فهو الذى يساعد التلاميذ على النمو والتطور والدفع بهم فى الاتجاه الإيجابي السليم أثناء اللعب أو تنفيذ محتويات درس التربية الرياضية ، فتراه يراقب تصرفاتهم فى الملاعب ويتعرف على ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وسازكهم (٥) .

أما المتعلم فهو يعتبر مرتكز العملية التعليمية ومحورها ، فالمتعلم إذن هو ذلك الفرد الذى لديه ميول ورغبات وحاجات ودوافع تدفعه الى إشباعها ، وتحيط به مثيرات مختلفة تؤثر فى إمكانية تعلمه ، وتوفر له أنشطة وفعاليات وخبرات تربوية ومواقف تعليمية موجهة تدفع بالمتعلم للاستجابة عنها بعقله وجسمه ومشاعره وانفعالاته (٢) .

أما المادة الدراسية والتي تمثلها المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التى يزود بها المعلم المتعلم ، ينبغى أن يكون للمادة المقدمة هدف واضح يصمم ويصاغ فى ضوء حاجات المتعلم لأجل أن يدفعه الى تحقيق ذلك الهدف (٦) .

د . حازم النهار أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية .

فالمعلم إذن هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية باعتباره مسؤول عن أثن ثروة يمتلكها المجتمع الا وهي تلاميذه فلا بد أن تتوافر فيه صفات شخصية وسلوكيات تدريسية ومهنية تجعله قادرا على أن يقوم بأداء رسالته للأجيال الحالية والقادمة على اكمل وجه . ولقد أكدت بعض الدراسات ضرورة أن يكون المعلم ذو شخصية قوية ومعداً إعداداً مهنياً مناسباً ومحباً لعمله وملماً بمميزات مراحل النمو المختلفة (٤) . كما تؤكد زينب عمر انه لا بد لمعلم التربية الرياضية أن يكون لديه إدراك مناسب للموضوع الذي سيقوم بتدريسه ، وأن يكون مرغوباً به من الناحية الاجتماعية (٤) . ومن النواحي الأخرى التي يجب توافرها في معلم التربية الرياضية ، الاهتمام الجدى بمهنة التعليم واحترامها ، والقدرة على حل المشاكل في المواقف التعليمية المختلفة (12) .

أهمية وأهداف الدراسة :

حسب علم الباحث فإن هناك ندرة في الدراسات على الصعيدين المحلى والإقليمي فيما يتعلق بهذا الخط من البحوث العلمية ، وهذا من الدوافع الموجبة لأجراء هذه الدراسة ، والتي تكتسب أهميتها في كونها من الدراسات الذليلة التي توفر معلومات عن سلوكيات صفات معلمي التربية الرياضية التي يفضلها طلابهم فيهم . بحيث يكون من المومل أن تهتم كليات وأقسام التربية الرياضية بتكريس هذه السلوكيات والصفات المفضلة والمختارة من الطلاب ، وبالتالي تكون أقرب ما يمكن الى أمانى وتطلعات وتصورات طلابهم في تحديد أفضلية السلوكيات والصفات الشخصية لمعلم التربية الرياضية كما يحددها الطلاب .

لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أهم السلوكيات والصفات الشخصية التي يجب توافرها في معلم التربية الرياضية حسب تفضيل الطلاب لها وفقاً لوجهة نظرهم ، وهذا بدوره ممكن أن يلقي بالضوء ويوجهه نحو إبراز السلوكيات والصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها معلم التربية الرياضية كي يكون أكثر تأثيراً .

تساؤلات الدراسة :

في ضوء ما تقدم وإيماناً من الباحث بأهمية التوصل الى سلوكيات تدريسية ومهنية لمعلم التربية الرياضية والتقدير بصفات شخصية مؤثرة حسب مدركات الطلاب وتفضيلهم لتلك السلوكيات والصفات التي يتصف بها المعلم في تدريسه لمادة التربية الرياضية ، فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن التساؤلات التالية :

١. ما أهم السلوكيات التي يجب أن تتوفر لدى معلم التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس القطرية ؟
٢. ما أهم الصفات الشخصية التي يجب أن تتوفر لدى معلم التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس القطرية ؟
٣. هل يمكن التوصل الى قائمة بالسلوكيات وأخرى بالصفات الشخصية كما يفضلها الطلاب القطريين لإمكانية مراعاتها في المناهج الدراسية لكليات وأقسام التربية الرياضية ؟

الدراسات السابقة :

لدى مراجعة الأدب التربوي المشابه والمرتبط بموضوع تحديد السلوكيات والصفات الشخصية التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الرياضية أو معلم التربية الرياضية أو معلم التربية ، فقد وجد هناك عدة دراسات وأبحاث ، وفيما يلي عرضاً لأبرزها :

أجرت شانون (Shannon, 1996) (13) دراسة هدفت التعرف الى تأثير الصفات الشخصية للطلبة المعلمين في الولايات المتحدة أثناء فترة التدريب الميداني على أدائهم التدريسي ، وبالتالي مدى رضاهم عن برنامج إعدادهم ضمن التربية العملية في كلية التربية .

وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣٠) طالب معلم أجرت الدراسة عليهم باستخدام أداة علمية لها معاملاتهم العلمية المعتمدة " مقياس الشخصية لكومرى " لتحديد صفاتهم الشخصية ، وفي نهاية الفصل تم تعبئة النموذج التقويمي النهائي للطالب المعلم للحكم على الأداء التدريسي ودرجة الرضا .

وقد أشارت النتائج أن التعرف على الصفات الشخصية للطلبة المعلمين كان له أثر في التنبؤ بأداء الطالب المعلم ، وبالتالي تحديد درجة الرضا عن برنامج التربية العملية .

وفي دراسة قام بها الحمادي (١٩٩٦) (٧) هدفت تحديد المهارات اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم والموجهين القائمين على توجيههم في دولة قطر . وقد أعد الباحث استبياناً مكوناً من عدة محاور ويشمل (٩١) عبارة ذات علاقة بالمهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المعلم ، حيث طلب من أفراد العينة (٢٧٨) معلماً ومعلمة و (٩٣) موجهاً إبداء رأيهم في كل عبارة من خلال المقياس الخماسي لليكرت ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن كافة المهارات التدريسية التي تضمنتها الأداة هامة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن وجهة نظر المشرفين " الموجهين " الذين يشرفون عليهم .

أجرى فولف ومارتن (Wolf and Marten, 1986) (15) دراسة وصفية مسحية هدفت التعرف على السلوكيات التعليمية التي يمارسها معلم التربية الرياضية في ألمانيا ، حيث قام الباحثان بإعداد استبيانين لجمع بيانات الدراسة أحدهما للمعلمين والآخر للطلاب ، ووزعت أداة الدراسة على عينة قوامها (٩٨٢) معلماً ، و (٢٠٥٤) طالباً ، وتوصل الباحثان من خلال نتائج بحثهما الى مجموعة من السلوكيات التي يرغب الطلاب توفرها في معلم التربية الرياضية والتي يعتقد أنها مؤثرة .

أجرى مرعي (١٩٨١) (٣) دراسة هدفت لتحديد بعض المهارات الأدائية الأساسية اللازمة لدى معلم المرحلة الابتدائية في الأردن ، وقد أعد البحث استبياناً اشتمل على (٨٥) فقرة " مهارة " ، واستنتج الباحث أن التدريب أفضل من الإعداد بشكل عام فيما يتعلق بأداء المهارات وتحديد ضرورتها ودرجة ممارستها ، كما استنتج أن المعلمات يتفوقن على المعلمين بشكل عام في مجال مدى ضرورة المهارات التدريسية ودرجة ممارستها .

وفي دراسة قام بها بروكس (Brux, 1980) (9) للتعرف الى العلاقة بين صفات معلم التربية الرياضية وواقع أدائه التدريسي في حصص التربية الرياضية كما يدركها طلبة المدارس في ألمانيا الشرقية سابقاً ، وبلغت عينة الدراسة (١٠٢) طالباً وطالبة ، توصلت الدراسة الى أن هناك علاقة إيجابية بين بعض الصفات الشخصية والأداء التدريسي الجيد لمعلم التربية الرياضية في حصصه .

وفى دراسة أخرى أجراها ميسنج (1980, Messing) (11) على عينة من الطلبة بلغت (١٥٨٢) طالبا وطالبة فى (٦) ولايات من ولايات ألمانيا الغربية سابقا ، لتقويم واقع ممارسة معلم التربية الرياضية ، وبالتالي تصنيف المعلمين الى معلمين جديدين وآخرين غير جديدين من وجهة نظر طلبتهم أظهرت نتائج الدراسة أن هناك صفات شخصية إيجابية يرغب الطلبة بأن يتحلى بها المدرس عند تدريسه فى المدارس .

أجرى الخطيب (١٩٩٧) (8) دراسة هدفت التعرف على بعض الكفايات والمهارات الواجب توافرها فى برنامج إعداد المعلمين فى الأردن كما يراها الأكاديميون وخريجو كلية التربية والطلبة الذين مازالوا على مقاعد الدراسة ، وكذلك التعرف على مدى قدرة تلك البرامج على تلبية الحاجات المهنية للمعلمين . أعد الباحث استبياننا خاصا اشتمل على بعض الكفايات والمهارات اللازمة للمعلم التى صنفت الى ثمان مهارات رئيسية ، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على (١٧٠) فردا منهم (١٣) عضو هيئة تدرس من كلية التربية ، و (٨٨) طالبا من الكلية بالجامعة الأردنية . وخلصت الدراسة الى أن المهارات التعليمية الرئيسية التى شملتها الدراسة لم تحظ بالاهتمام الذى تستحق بوصفها مهارات أساسية فى برنامج كلية التربية بالجامعة ، مع إجماع أفراد العينة على ضرورة تضمينها فى برامج إعداد المعلمين فى الأردن .

وفى دراسة ميدانية أجراها فوجت (Woigt , 1979) (14) على طلبة المدارس فى ألمانيا الغربية سابقا حول معلم التربية الرياضية وواقع حصة التربية الرياضية وتألفت العينة من (١٨٣٢) طالبا وطالبة ، وقد أفضت النتائج الى توفير معلومات وصفية عن حصة التربية الرياضية وواقع ممارستها من حيث وصف ما يجرى داخل الملاعب الرياضية ، كما حصرت الدراسة ضمن نتائجها أهم السلوكيات واهم الصفات التى يفضلها طلاب المدارس فى معلمهم .

المنهجية والإجراءات :

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى نظرا لمناسبته طبيعة الدراسة .

عينة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب من طلاب الصف الثانى الثانوى فى المدارس الحكومية فى مدينة الدوحة - بدولة قطر ، حيث تم اختيار (١٠) مدارس بشكل عشوائى فى حين كان تحديد عدد الطلاب ضمن المدارس المختارة بشكل والجدول رقم (١) يوضح إعداد الطلاب واسماء المدارس المختارة .

الجدول رقم (١)

عينة الدراسة

م	اسم المدرسة	عدد الطلاب	الصف الدراسي
١	ابن تيمية	٥٠	الثاني الثانوى
٢	احمد بن حنبل	٥٠	الثاني الثانوى
٣	الدوحة الثانوية	٥٠	الثاني الثانوى
٤	خليفة الثانوية	٥٠	الثاني الثانوى
٥	جاسم بن محمد	٥٠	الثاني الثانوى
٦	محمد المانع	٥٠	الثاني الثانوى
٧	أم صلال	٥٠	الثاني الثانوى
٨	احمد بن محمد	٥٠	الثاني الثانوى
٩	الريان الجديد	٥٠	الثاني الثانوى
١٠	الريان القديم	٥٠	الثاني الثانوى

أداة الدراسة :

صمم الباحث استبياناً خاصاً يشمل قائمتين تحتويان على (٢٦) سلوكاً تدريسياً و (٢٦) صفة شخصية مصاغة بشكل إيجابي وفقاً لتعليمات محددة استخلصت من الأبحاث السابقة ومن تحليل أدبياتها فيما يرتبط بسلوكيات وصفات معلم التربية الرياضية .

وطلب من أفراد العينة الاستجابة على عبارات الاستبيان وفقاً لسلم خماسي على مقياس ليكارت بدءاً بمهم جداً وله (٥) نقاط ، مهم وله (٤) نقاط ، محايد وله (٣) نقاط ، ثم غير مهم وله (٢) نقطة وأخيراً غير مهم وله نقطة واحدة .

وتم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المؤهلين تربويا وفنيا بلغ عددهم (٨) محكمين ، حيث طلب منهم حذف أو تعديل صياغة العبارات وفقا لارتباطها بالمحور (السلوكيات والصفات) وفقا لمناسبتها للمحصول اللغوي لمجتمع البحث . وقد تم إجراء التعديلات التي أقرتها المحكمين وإدخالها بشكلها النهائي لتصبح الأداة جاهزة لجمع البيانات .

المعاملات العلمية للأداة :

أجريت المعاملات العلمية التالية على الأداة قبل توزيعها للتأكد من مدى صلاحيتها للتوزيع وجمع البيانات .

معامل الصدق :

أظهرت عبارات المقياس درجة موثوق بها من الصدق حيث كان نسبة اتفاق الحكام على مناسبة العبارات بعد التعديل (١٠٠ %) ، وهذا ما يعرف بصدق المحتوى . كما تم حساب معامل الصدق إحصائيا من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة العبارة ودرجة المحور التي تتبع له العبارة ، وكانت أعلى قيمة لمعامل الارتباط بالنسبة للسلوكيات (٠,٨٨) ، بينما كانت بالنسبة للصفات (٠,٩١) ، حيث فسرت قيم الارتباط الدالة إحصائيا على إنها تفيد بأن العبارة تقيس فعلا ما وضعت من أجله ، وبالتالي فإن صدق الأجزاء يدل على الصدق الكلي .

معامل الثبات :

تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٢)

قيم ثبات أداة الدراسة محسوبة بطريقة كرونباخ ألفا

قيمة الثبات	القائمة
٠,٨٩٢	القائمة الأولى (السلوكيات)
٠,٩١٥	القائمة الثانية (الصفات)
٠,٩٣٤	الأداة ككل

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم الثبات في القائمة الأولى السلوكيات (٠,٨٩٢) بينما كانت في القائمة الثانية الصفات (٠,٩١٥) بينما كانت قيمة ثبات الأداة ككل (٠,٩٣٤) ، وهذه القيم تعد مقبولة إحصائيا لأغراض الدراسة الحالية ، وتؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

إجراءات الدراسة :

بعد التأكد من جاهزية أداة الدراسة والتحقق من معاملاتها العلمية ، تم توزيع الأداة بصورتها النهائية على طلاب المدارس الثانوية بمدارس مدينة الدوحة ، وذلك في الفصل الدراسي الأول خريف (١٩٩٩ / ٩٨) ، وقد استعان الباحث بمجموعة من المساعدين من مشرفي التربية الرياضية لتوزيع الأداة على المدارس المحددة وفقا لتعليمات موحدة لضمان دقة الاستجابة على الأداة من قبل أفراد العينة . وبعد جمع الأداة تبين أن هناك (٣٩) استبيانا لم يتم تعبئتهم حسب التعليمات الموضوعه ، حيث قام الباحث باستبعادها من التحليل نظرا لعدم مطابقتها للشروط المطلوبة ، وتم تفرغ الاستبيانات الصحيحة (ن = ٤٦١) وإدخالها للحاسب الآلي بمركز البحوث التابع لجامعة قطر ، كما وتم عمل المعالجة الإحصائية اللازمة وصولا الى استخراج النتائج وفقا للمؤشرات الإحصائية المستخدمة مثل المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية ، وكذلك معامل كاي تربيع باستخدام برنامج SPSS .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولا : إجابة السؤال الأول من الدراسة ، الذي ينص على :

" ما أهم السلوكيات التي يجب أن تتوفر لدى معلم التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس القطرية ؟ "

يشير الجدول رقم (٣) الى سلوكيات معلم التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس القطرية مرتبة ترتيبا تنازليا ، وسيستعرض الباحث العبارات الخمس الأولى التي حازت على مرتبة عالية (سلوكيات مهمة ومهمة جدا) كما هو مبين :

١. جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأفضلية العبارة رقم (٩) ، حول دور المعلم في تنظيم بطولات رياضية مختلفة بمتوسط حسابي قدره ٤,٤٩ . وهذه النتيجة تعطي مؤشرا على حب الطلاب وشغفهم لخوض المباريات التنافسية ، فهم بذلك يفضلون هذا السلوك ويضعونه في المرتبة الأولى .
 ٢. وقد حل ثانيا من حيث الأفضلية العبارة رقم (١٦) ، التي تؤكد على ارتداء المعلم للملابس الرياضية بمتوسط حسابي ٤,٤٢ . وهذه النتيجة تتماشى مع السلوك الأول من حيث التفضيل ، وهذا يكرر ضرورة التزام المعلم بالزي الرياضي عند الممارسة وخوض الألعاب وأداء نماذج حركية ، لإيمان الطلاب بدور القدوة الحسنة الذي يمثلته المدرس .
 ٣. وقد وقع تفضيل طلاب المدارس القطرية للسلوك الخاص بالالتزام بالوقت كما حددته العبارة رقم (٢٥) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره ٤,٣١ ، ويرى الباحث أن تفضيل الطلاب لهذا السلوك جاء في مرتبة متقدمة نظرا لأهمية الوقت والالتزام به في دروس التربية الرياضية سواء بداية الدروس أو أنها نهايتها ، وبالتالي استغلال الوقت في تعليم الطلاب وتدريبهم على الفعاليات الرياضية المختلفة .
 ٤. العبارة (٢٦) والتي تنص على " يملك القدرة على ضبط وحفظ النظام " قد حازت على المرتبة الرابعة من وجهة نظر الطلاب ، وتفضيل هذا السلوك واعتباره من السلوكيات العامة ، حيث حاز على متوسط حسابي قدره ٤,٢٩ .
- ويعتقد الباحث أن الطلاب قد فضلوا السلوك التدريسي القائم على الضبط وحفظ النظام نظرا لاعتباره جزء لا يتجزأ من شخصية معلم التربية الرياضية الذي يتميز به عن بقية زملائه من المدرسين ولربما كان لخبرتهم الشخصية ، أي للطلاب مع معلم التربية الرياضية دور في ذلك باعتبار معلم التربية الرياضية أشد حرصا وقدرة على ضبط الصفوف وحفظ النظام المدرسي .

جدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وتكرارات بديلات الاستجابة وقيم مربع كاي
للعبارة الخاصة بسلوك معلم التربية الرياضية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة مربع كاي ٢	الترتيب
٩	ينظم بطولات رياضية مدرسية	٤,٤٩	% ٩٠	*٣١٢,٢٣	١
١٦	يرتدى ملابس رياضية باستمرار	٤,٤٢	% ٨٨	*٤٣٥,٧١	٢
٢٥	يلتزم بالوقت	٤,٣١	% ٨٦	*١٢٥,٤٣	٣
٢٦	يملك القدرة على الضبط وحفظ النظام	٤,٢٩	% ٨٦	*٥١,٧٩	٤
٢	يشجعنا كثيرا على ممارسة الرياضة	٤,٢٨	% ٨٦	*٣٦,٧٣	٥
١	يهتم بارائنا في الموضوعات المرتبطة بالنشاط الرياضي	٤,١١	% ٨٢	*٧٢,٣٥	٦
١٠	لا يطلب منا مستوى أداء عالي	٤,٠٥	% ٨١	**١٦,٥٦	٧
٢١	يعلمنا الاعتماد على النفس	٤,٠٥	% ٨١	*٦٢,٦١	٨
٢٣	يهتم بجميع الطلاب بغض النظر عن مستوياتهم الرياضية	٣,٩٩	% ٨٠	*٧٤٢,٩	٩
١٤	يراعى عوامل الأمان والسلامة أثناء الدرس	٣,٩٣	% ٧٩	*٢٨٨,٨	١٠
٢٢	يتيح المجال أمام طرح الأسئلة والاستفسارات	٣,٨٢	% ٧٦	*١٣٢,٧	١١
٢٤	يراعى الفروق الفردية بين الطلاب	٣,٧١	% ٧٤	*٣١,٦	١٢
٢٠	يهتم بمشاكل الطلاب	٣,٧٠	% ٧٤	*٤٣,٤	١٣
١١	يمتدحنا أكثر مما يذمنا	٣,٦٩	% ٧٤	*٢٢٨,٧	١٤
٣	يحضر الأدوات والأجهزة قبل بدء الدرس	٣,٦٨	% ٧٣	*١١٥,٦٥	١٥
١٥	يزودنا بأحدث الأخبار الرياضية	٣,٦٤	% ٧٣	*٧٨٣,٧	١٦
٦	يشرح المهارة بشكل جيد	٣,٥١	% ٧٠	*٢٧,٩٧	١٧
١٨	يقوم بأداء نموذج جيد أمامنا	٣,٥٠	% ٧٠	*١٨,٥٨	١٨
٤	يوضح لنا فائدة التمرين الجيد	٣,٤٦	% ٦٩	*٨٧,٨	١٩
٥	يشارك في التطبيق العملي	٣,٣٨	% ٦٧	*١٣٩,٠	٢٠
١٧	يعطي أكثر من مهارة رياضية في الدرس	٣,٣٤	% ٦٧	*٢٨٥,٢	٢١
١٣	يشجعنا على الحوار الهادف	٣,٣٤	% ٦٧	*١٦٥,٩	٢٢
٧	يضع أهدافا واضحة لدرس التربية الرياضية	٣,٣٤	% ٦٧	*٢٩٧,٨	٢٣
٨	يهتم فقط بالطلاب المميزين رياضيا	٣,٠٢	% ٦٠	*١٢٣,٠	٢٤
١٢	يكثر من الشرح النظري	٢,٦٧	% ٥٣	*٥٤٩,٣	٢٥
١٩	يستخدم وسائل تعليم مختلفة (أفلام ، صور)	٢,٥٦	% ٥١	*٥٤٩,٣	٢٦

** دال عند مستوى ٠,٠٥

* دال عند مستوى ٠,٠١

٥. تشجيع الطلاب على ممارسة الرياضة والذي مثلته العبارة (٢) جاء في المرتبة الخامسة من حيث الأفضلية بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٨) . وهذا السلوك كما اعتقد طلاب المدارس يؤكد أهمية دور معلم التربية الرياضية في تشجيعه لطلابه للممارسة الرياضية داخل المدرسة وخارجها .
- وفيما يلي عرض العبارات التي جاءت بالمراتب الأخيرة ، والتي حازت على متوسط حسابي أقل من (٣) " سلوكيات غير مهمة وغير مهمة أبدا " كما يوضحها الجدول رقم (٣) .
١. جاء في المرتبة الخامسة والعشرين العبارة رقم (١٢) التي تنص على : " أن المعلم يكثر من الشرح النظري " بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧) .
- وقد يعود قلة تفضيل التلاميذ الإكثار في الشرح النظري من قبل مدرسي التربية الرياضية . الى إدراك جيد من قبل أفراد العينة الدراسية ، إن المهارات الرياضية تحتاج الى تركيز أكثر على النماذج العملية ، وبالتالي إتاحة مساحة وقتية اعظم للممارسة البدنية والمهارية ، ويعطى دلالة في نفس الوقت على احتياج التلاميذ للحركة والنشاط .
٢. واخيرا جاءت العبارة (١٩) التي تنص على : " يستخدم وسائل تعليمية مختلفة (أفلام ، صور ..) في المرتبة السادسة والعشرين والأخيرة من وجهة نظر تفضيلية لعينة الدراسة ، حيث حازت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٦) ، ولعل ذلك يعود الى تفضيل الطلاب للنماذج الحركية الحية بعيدا عن استخدام النماذج المصورة والأفلام التعليمية ، وقد يعزز هذا دور معلم التربية الرياضية في قدرته على أداء النماذج الحركية للمهارات المختلفة .
- ثانيا : إجابة السؤال الثاني من الدراسة ، الذي ينص على :**

ما أهم الصفات الشخصية التي يجب أن تتوفر لدى معلم التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس القطرية ؟ .

يشير الجدول السابق رقم (٤) إلى صفات معلم التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس القطرية مرتبة ترتيبا تنازليا من المرتبة الأولى وحتى السادسة والعشرين .

وسيستعرض الباحث العبارات الخاصة بصفات معلم التربية الرياضية والتي حازت على مراتب عالية " صفات مهمة جدا ومهمة " :

١. جاء بالمرتبة الأولى من حيث التفضيل لأكثر صفة يفضلها الطلاب في المدارس القطرية كما حددها أفراد عينة الدراسة ، العبارة رقم (١١) والتي تدور حول اعتبار الطلاب أصدقاء له ، حيث حصلت العبارة على متوسط قدره (٤,٤٧) ، وهذا يوضح أهمية تلك الصفة على اعتبار انهم يرون أن معلم التربية الرياضية يكون دائما قريبا من طلابه ، بل وفي كثير من الأحيان يكون بمثابة صديقا لهم مقارنة مع بقية زملاءه من المدرسين في المدرسة .

وقد وقع في نفس المرتبة من حيث التفضيل العبارة رقم (٣) التي تؤكد على ضرورة اختيار الألفاظ المهذبة عند القيام بالتدريس وقد يعود هذا الى أن عينة الدراسة اعتبرت أن هذه الصفة أساسية لا سيما وأن معلم التربية الرياضية هو الذي يلعب دور القدوة دائما والذي بدوره يبتعد عن استخدام الألفاظ البذيئة وإساءة استخدام السلطات الممنوحة له .

جدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وتكرارات بديلات الاستجابة وقيم مربع كاي
للعبارة الخاصة بصفات معلم التربية الرياضية

الترتيب	قيمة مربع كاي ٢	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
١	*٣٧٨,١	% ٨٩	٤,٤٧	يعتبر الطلاب أصدقاء	١١
١	*٤٤٩,٧	% ٨٩	٤,٤٧	الفاظه مهذبة	٣
٣	*٧٧٧,٩	% ٨٧	٤,٣٣	مرحاً	٥
٤	*٢٨٧,٩	% ٨٧	٤,٣٢	قادرأ على اتخاذ القرار المناسب	٢٦
٥	*٥٨١,٠	% ٨٦	٤,٣٠	متزن في تصرفاته	١٥
٥	*٣١٩,٢	% ٨٦	٤,٣٠	شخصيته قوية	١٠
٧	٢٨٦,٩	% ٨٥	٤,٢٦	صبور	١٢
٧	٢٨٥,٣	% ٨٥	٤,٢٦	يراعي ظروف الطلاب	١٦
٩	٤٣٦,٨	% ٨٥	٤,٢٦	يتسامح مع الآخرين	٢٠
١٠	*٥٥٢,٤	% ٨٤	٤,٢٢	واثق من نفسه	٢٤
١١	٧١٠,٧	% ٨٤	٤,٢١	متمكن من مادته	١٣
١٢	*٤٦٨,٦	% ٨٤	٤,٢٠	لطيف دائماً	٢
١٢	*٣٩٠,٢	% ٨٤	٤,٢٠	حازم عند الضرورة	٢٥
١٤	*٣٥٧,٢	% ٨٤	٤,١٩	يتمتع بسمعة رياضية جيدة	٩
١٥	*٤٦٢,٠	% ٨٣	٤,١٤	لبق في حديثه	١٤
١٦	*٤٣٦,٦	% ٨٢	٤,١٠	يتحكم بنفسه عند الغضب	١٨
١٦	*٢٥٨,١	% ٨٢	٤,١٠	يتفهم ميول الطلاب وحاجتهم	٦
١٨	*٣٣١,٧	% ٨١	٤,٠٤	عادل في اعطاء العلامة	١
١٨	*٨١,٩	% ٨١	٤,٠٤	يساهم في ايجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب	٤
٢٠	٤٢٧,٣	% ٨٠	٣,٩٨	يهتم بمظهره الخارجي	٨
٢١	*١٧٧,٦	% ٨٠	٣,٩٧	لديه خبرة طويلة	٢٢
٢١	*٢٤٨,٦	% ٨٠	٣,٩٧	لديه لياقة بدنية عالية	١٧
٢٣	١٤٧,٣	% ٧٩	٣,٩٥	متديناً	٧
٢٤	٤٥٨,٦	% ٧٧	٣,٨٥	هادئ دائماً	٢١
٢٥	*٤١٢,٩	% ٧٣	٣,٦٦	يقبل النقد	٢٣
٢٦	*٥٦٤,٢	% ٧١	٣,٥٥	في مقتبل العمر	١٩

* دال عند مستوى ٠,٠١

٢. أما العبارة رقم (٥) والتي تبرز صفة المدرس الذي يتمتع بالروح المرحة فقد حازت على المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة وتفضيلهم ، حيث كان المتوسط الحسابي مرتفع نسبيا قدره (٤,٣٣) ، وهذا يعكس رغبة أفراد العينة وأملهم في أن يكون المدرس مرحا بحيث يضيف على حصص التربية الرياضية روح من المتعة والسرور إضافة إلى المنفعة والفائدة المرجوة من الدروس في التربية الرياضية .

٣. وقد جاء تفضيل طلاب المدارس القطرية لتلك الصف " قادر على اتخاذ القرار المناسب " التي أبرزتها العبارة رقم (٢٦) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٢) وهذا التفضيل برأى الباحث يعود إلى إدراك عينة الدراسة لأهمية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب باعتباره من الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الرياضية الفعال .

٤. وحازت العبارتان (١٠) ، (١٥) اللاتي تنصان على " شخصية قوية " و " متزن في تصرفاته " ، على المركز الخامس بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٠) . ويرى الباحث أن هاتان العبارتان مكملتان لبعضهما البعض نظرا لأهمية أن يتمتع معلم التربية الرياضية بشخصية قوية لبقة حتى يكون أكثر إقناعا وتأثيرا في عمله ، كما رأى ذلك أفراد العينة الدراسة من خلال تفضيلهم لهاتان الجملتان

٥. كما حصلت العبارتان (١٢) و (١٦) واللذان تؤكدان على أهمية صفتي الصبر ومراعاة ظروف الطلاب على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٦) كما فضلها طلاب المدارس القطرية . وجاء هذا التفضيل لهاتان الصفتان المتلازمتان كونهما صفتان مرتبطتان بمعلم التربية الرياضية المثالي واعتبار الصبر فضيلة ومراعاة ظروف الطلاب صفة دالة على سعة الصدر والتحمل والشعور بمشاكل الطلاب وظروفهم .

أما العبارات التي جاءت في المراتب الأخيرة كما صنفها أفراد العينة والتي حظيت بدرجة أهمية أدنى نسبيا ضمن القائمة المختارة لصفات معلم التربية الرياضية والتي حصلت على أدنى متوسط حسابي من الصفات المدرجة في القائمة كما يتضح من الجدول رقم(٤) فهي :

١. جاء في المرتبة العشرين العبارة رقم (٨) التي تنص على " يهتم بمظهره الخارجي " مؤكدة أن الاهتمام بالمظهر أحد الصفات الهامة التي يفضلها التلاميذ في المدرسة وان كانت تحتل مرتبة أقل من الصفات الأخرى يليها العبارتان (١٧) و (٢٢) اللتان تكرسان أهمية التمتع بلياقة بدنية عالية وخبرة طويلة ، حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٩٥) .

ويرى الباحث أن هاتان الصفتان ضروريتان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على اعتبار أن الصفة الأولى تعد متطلب من متطلبات العمل بالمهنة بينما الخبرة الطويلة تمكن المعلم من التصرف بحكمة في ظروف اعتيادية واستثنائية .

٢. وقد احتلت العبارة رقم (٧) التي أكدت على أن يكون معلم التربية الرياضية متدينا من وجهة نظر أفراد العينة المرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٥) ، وقد يعود هذا التفضيل برأى الباحث إلى تأثير الطلاب بالمجتمع الذي يعد متدينا ، ولهذا يفضلون المعلم المتدين .

٣. أما العبارتان (٢١) و (٢٣) اللاتي تنصان على " هادئ دائما " و " يقبل النقد " ، فقد جاءت في المرتبتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٥) ، (٣,٦٦) على التوالي ، وهاتان الصفتان اعتبرهما الطلاب ضروريتان وفقا لمتطلبات الحياة المدنية المعاصرة .

٤. وأخيرا جاءت في المرتبة السادسة والعشرين العبارة رقم (١٩) التي تنص على أن يكون المعلم " في مقتبل العمر " بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٥) ، وهذا يدل على تفضيل طلاب عينة الدراسة للمدرس صغير السن الذي يتمتع بشباب وحيوية ، حتى يكون أكثر قربا منهم .

ثالثا : إجابة السؤال الثالث من الدراسة ، الذى ينص على :

هل يمكن التوصل الى قائمة بالسلوكيات وأخرى بالصفات الشخصية كما يفضلها الطلاب القطريين للإمكانية مراعاتها فى المناهج الدراسية لكليات وأقسام التربية الرياضية ؟
والجدولان رقم (٣) و (٤) يوضحان تكرارات بديلات الاستجابة وقيم مربع كاي لعبارات سلوكيات وصفات معلم التربية الرياضية ، يشير الجدولان الى جميع قيم مربعات كاي دالة إحصائيا عند مستوى $(\alpha > 0.05)$ ، ولعل تلك الفروق الإحصائية تعزى لكبر حجم العينة ($n = 461$) ، وقيم مربع كاي تلك تعكس مدى الأهمية باعتبارها مؤشر لتواجد السلوك التدريسى أو الصفة التدريسية لمعلم التربية الرياضية وظهوره مقارنة مع عدم تواجد السلوك أو الصفة أو غيابهما كما يرى ذلك طلاب المدارس القطرية . وهذا ما أكدته النتائج فى نفس الجدولين ، وهذا يشير الى إمكانية التوصل الى قائمة خاصة بالسلوكيات وأخرى بالصفات الضرورية التى يجب أن يتصف بها معلم التربية الرياضية وفقا لدرجة تفضيل الطلاب لها .

الاستنتاجات :

- بناء على النتائج التى ألت إليها الدراسة وبحساب النسب المئوية لمتوسط استجابات أفراد العينة يمكن استخلاص ما يلى :
١. يعتقد حوالى (٩٠%) من طلاب المدارس القطرية بأن من أولى أولويات سلوك معلم التربية الرياضية ذات التماس المباشر مع عمله قدرته على تنظيم بطولات رياضية مختلفة لإشباع حاجتهم للحركة والمسابقات التنافسية .
 ٢. يرغب معظم طلاب المدارس القطرية (٨٨%) أن يكون معلم التربية الرياضية قدوة دائمة لطلابهم خلال تقيده بارتداء الملابس الرياضية وهذا السلوك بعكس مدى نشاط المعلم وحيويته وجاهزيته للقيام بأعباء عمله .
 ٣. يعتقد غالبية العينة (٨٦%) بضرورة احترام المعلم لوقت الحصة أو النشاط واستغلاله للوقت بشكل مفيد لإتاحة الفرصة لإشباع نهم الطلاب وتطوئهم للحركة وممارستهم لهواياتهم المفضلة التى لا تتكرر الا مرة أو مرتين أسبوعيا . كذلك أن يمثل المعلم بدور القدوة من خلال امتلاكه للقدرة على الضبط الصفى وحفظ النظام المدرسى ، وتشجيعه الدائم للطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .
 ٤. يعتقد معظم طلاب المدارس القطرية (٨٩%) أن من أهم صفات معلم التربية الرياضية الشخصية مدى قربيه من طلابه والتزامه بدور القدوة فى اعتبار الطلاب كأصدقاء له ، فضلا عن التزامه بالأخفاظ المهنية المهذبة عند قيامه بالتدريس .
 ٥. يفضل غالبية أفراد العينة بأن يتصف المعلم بروح مرححة تشبع السعادة والسرور (٨٧%) يابها من حيث الأفضلية القدرة على اتخاذ القرار المناسب (٨٦%) ، وهاتان الصفتان ضروريتان للقائد والمعلم الناجح .
 ٦. يرغب غالبية طلاب المدارس القطرية (٨٥%) بأن توفر بعض الصفات الشخصية فى معلم التربية الرياضية مثل : الأتزان فى التصرفات وقوة الشخصية واللباقة فى الحديث والصبر وسعة الصدر ومراعاة ظروف طلابه والشعور بهم .
 ٧. رفض طلاب المدارس القطرية ثلاث انماط من سلوك معلم التربية الرياضية وهى الاهتمام بالطلاب المتميزين رياضيا (٦٠%) وكثرة الشرح النظري (٥٣%) واخيرا استخدام الوسائل التعليمية (أفلام وصور) عن الممارسة الفعلية (٥١%) .

التوصيات :

١. التأكيد على ضرورة الاهتمام بأراء الطلاب ودرجة تفضيلهم للسلوكيات والصفات التي يجب توافرها في معلم التربية الرياضية ، بحيث يراعى ذلك عند تدريس حصص التربية الرياضية .
٢. أن تتبنى كليات التربية الرياضية وأقسامها في الجامعات القوائم التي تم التوصل إليها سواء فيما يتعلق بالسلوكيات أو الصفات التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الرياضية وتكريسها في مقررات طرق التدريس أو من خلال برامج تدريب المعلمين في التربية العملية .
٣. إعادة الدراسة على عينات أخرى في مجتمعات أخرى على الصعيد العربي لإمكانية مقارنة النتائج المتحصلة .
٤. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث الميدانية حول نفس الموضوع ، زيادة عدد المتغيرات المستقلة ذات العلاقة مثل عدد سنوات الخبرة ومستوى التأهيل ، كذلك الصفات والسلوكيات التي يفضلها الطلبة تبعاً للمراحل السنوية المختلفة ، وغيرها من المتغيرات .

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم الشافعي (١٩٨٣) : طرق التدريس لـ هايمان دونالد "مترجم" . الرياض : جامعة الملك سعود .
- ٢- احمد حسين اللقاني ، وفارعة حسن سليمان (١٩٧٧) : التدريس الفعال . القاهرة : عالم الكتب .
- ٣- توفيق مرعي (١٩٨١) : الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
- ٤- زينب عمر (١٩٩٧) : العوامل المؤثرة على درس التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .
- ٥- سهام عبد الرحمن (١٩٨٣) : التدريب الميداني في التربية الرياضية . القاهرة : دار المعارف .
- ٦- صالح تلفت ، مجيدة دمة (١٩٨٦) : الأسس العامة للتدريس . الدوحة : دار قطري بن الفجاءة .
- ٧- عبد الله الحمادي (١٩٩٦) : المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر . حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، ع (١٣) .

- 8- Al-khateeb. A. (1977) : the development of guidelines for the teacher education programs in Jordan unpublicized doctoral dissertation , Illinois state university .
- 9- Brux , A.(1980) : sport teacher and sport unterricht in der ddr . Berlin .
- 10- Heinemann, K. (1983) Einfuhrung in die soziologie Des sports, schorndort .
- 11- Messing , M. (1980) : der gute und der schlechte sportlehrer aus schulersicht, berlin .
- 12- Rosenstein, I. And hase. J. (1971) : student teaching in physical education . N . J. prentice hall .
- 13- Shannon, C. (1996) : the effects of personality traits on students teachers performance and job satisfaction .D. A. L.P. 3087 .
- 14- Woigt , D . (1978) : so/ iale schichtung im sport . theorie und empirische unter suchungen in deutschland . berlin .
- 15- Wolf. Mand martin . ll. (1985) : das lehrver halten von sportlehren . salzberg .